

اختصار النكت للماوردي

@ 507 | قال ا - تعالى - : قد جعلت لهم الأرض طهورا ومساجد يصلون ومساجد يصلون حيث أدركتهم | الصلاة إلا عند مرحاض ، أوقبر أو حمام ، وجعلت السكينة في قلوبهم ، | وجعلتهم يقرءون التوراة عن ظهر قلب ، فذكره موسى عليه الصلاة والسلام لهم | فقالوا : لا نستطيع حمل السكينة في قلوبنا فاجعلها في تابوت ، ولا نقرأ التوراة | إلا نظرا ، ولا نصلي إلا في الكنيسة ، فقال ا - تعالى - فسأكتبها - يعني السكينة | والقراءة والصلاة لمتبعي محمد صلى ا عليه وسلم . | ^ (الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة | والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات | ويرحم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم | فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النورالذي أنزل معه أولئك هم | المفلحون (157) قل يا أيها الناس إني رسول ا إليكم جميعا الذي له ملك | السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فأمنوا با | ورسوله النبي الأمي | الذي يؤمن با | وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون (158) .

157 - ^ (الأمي) ^ لأنه لا يكتب ، أو لأنه من أم القرى - مكة - أو لأنه من أمة | أمية هي العرب . ^ (بالمعروف) ^ بالحق ، لأن العقول تعرف صحته . ^ (المنكر) ^ | الباطل لإنكارها صحته . ^ (الطيبات) ^ الشحوم المحرمة عليهم ، أو ما حرّمته | الجاهلية من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام . ^ (الخبائث) ^ لحم الخنزير | والدماء . ^ (إصرهم) ^ العهد على العمل بما في التوراة ، أو تشديدات دينهم | كتحريم السبت والشحوم والعروق وغير ذلك . ^ (والأغلال) ! 2 2 ! (غلت أيديهم) ^ |